

رسالة إلى مطلقة | ياسر الحزيمي

ياسر الحزيمي

اصافح اضم شكاتك العطس صالحا لاختها الى الرأي الرشيد لربك وما خابت دموعك في ودود في طيب نفسا شجيا لابشر بعيدا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا كما يقولون اخر العقود. كنت الصغيرة وكنت في البيت اميرة - 00:00:02

مرت حياة الطفولة بسرعة. حتى طرق الخاطب بابنا. سأنتني امي هل تريدني؟ فاجبتها بالصمت وصمت امثالي اجابة. وافق والدي وسارت الامور كما نحب. تزوجته وبعد ان اغلق الباب علينا اكتشفت - 00:02:22

انني تزوجت ذكرا لا رجولة فيه. حاولت معه بكل الطرق وبكل الوسائل فلم اجن منه سوى الاهانة التي بدأت بالالفاظ ثم بالاعتداء الجسدي. قلت في نفسي هذا بيتي والابد ان احافظ عليه. في كل مرة يعود لرشيدي - 00:02:42

يئذ العهود والوعود الا يكرر ما حدث. فاعطيه الفرصة تلو الفرصة. ولكن للاسف لم يتغير ازداد عناده وايدائه. فتفاقت الامور وكان الحل بين اروقة المحاكم. فاصبحت تلك الفتاة الصغيرة الاميرة - 00:03:02

مطلقة مرت الايام ثقيلة والذكريات اليمية. عدت لغرفتي لكن هذه المرة مع ستائر سوداء تحجب عني كل شيء. سئمت الحياة. سئمت نظرات الشفقة. وهمهمات الريبة وتلميحات العتب. افكر حين لا اتزوج ابدا فالرجال متشابهون. وافكر ان ابقى معززة في بيت والدي. فلست مستعدة لتجربة مريرة اخرى - 00:03:22

فقلبي ما عاد يحتمل. وافكر احيانا ان اتزوج اول طارق لبابي. لاهرب من لفظ المطلقة لن ابخل باي تنازلات لمن يريد الزواج مني. فللوحة مرارة مركبة. والشوق للاستقرار لا يعدله شعور - 00:03:52

كتبت هذه الرسالة وكن لي امل ان تساعدني كلماتك لرفع ستار الحزن عني انا وكثيرات امثالي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا اخيتي العفيفة. اخيتي الكريمة اخيتي الفاضلة العاقلة الشريفة. وصل بريدك وها هو - 00:04:12

بين يدي اقلبه كما قلبت الكثير مثله. اختي الكريمة اعلم ان لحظات الخطوبة جميلة. والليلة التي تسبق الزوال طويلة القلب يرتجف. والكل يرتقب. لبست احسن ثيابك. وانتظرت اعز احبابك. نظرت معنا في - 00:04:45

الحياة الى عش الزوجية الذي التقطت عيادته باصابع الامل والحب والتفاؤل والاحلام. مرت ايام الزواج في لحظة وتبددت احلام العمر بلفظة. لتطلي على العش نفسه عبر النافذة نفسها فتجديها قد اغلقت بستائر سوداء كتب عليها انت مطلقة. اقول لك هذا الكلام لا لازيد جراحك واضخم - 00:05:05

واقرب شريط ذكرياتك. بل لتعلمي اني ادرك ما خلف عباراتك واقدر الم عبراتك. واني حين اتحدث اليك الان قد تحدثت الى عشرات مثلك قبل ذلك. حديث الاخ لاخته والاب لبنته فاسمعيني بعقلك - 00:05:35

النصوح لا بقلبك المجروح. الزواج ليس عقد ملكية ملزم بل عقد شراكة بين متصالحين متكافئين. فان واصطلحا ونمت شراكتهم والا فالحل قد يكون في الفراق. الزواج ايتها الكريمة اقتراان ارواح - 00:05:55

فالحل قد يكون في الطلاق. الطلاق نعم الطلاق. الطلاق ايتها العفيفة ليس عيبا. الطلاق شرعه الله ليكون حلا لازمة وفكا لاسر وحياة للقلب بعد موت المشاعر. الطلاق ليس انحطاط ونزول بل هو قفزة من مستنقع الزواج الفاشل - 00:06:15

الى مستقبل باذن الله حافل. الطلاق بعد المعاناة هو دواء نافع وان كان مذاقه مرا. الطلاق اية لمرحلة منسية وبداية لحياة اكثر رحابة وايجابية. للانباء مطلقات وفي الصحابييات مطلقات بل وفي امهات المؤمنين مطلقات. الطلاق لا يعني انك ناقصة. وبقاؤك بلا زوج -

00:06:35

لا يعني ان كثافه واعتصار قلبك لا يعني انك ضعيفة. معاناتك قبل الطلاق ابتلاء. وطلاقك بعد الزواج قضاء فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. كن عن همومك معرضا وكل الامور الى القضاء وابشر - [00:07:05](#)

بخير عاجل تنسى به ما قد مضى فارب امر مسخط لك في عواقبه الرضا. ايتها المطلقة ايتها المطلقة ايتها المطلقة. الطلاق انطلاق في ساحة الحياة الواسعة. كم من عظيمة تطلعت فانطلقت راضية باختيار - [00:07:25](#)

الله لها وكم من ظليفة تطلعت فاطلقت لسانها بالتذمر والتشكي والبكاء. فالمصائب قدر الزامي ان التسخط امر اختياري. ايتها المطلقة هذا النداء وصف لا وصم. فان كان الناس يظنون ان المطلقة - [00:07:45](#)

لا ساحة لها سوى غرفتها. وان الطلاق قيد يحد من حركتها فان الله جل جلاله اسماء تسريحا. فالطلاق فأس يكسر به الانسان قيد معاناته الزوجية. امساك بمعروف او تسريح باحسان. ايتها المسرحة - [00:08:05](#)

لا الحزن بعد القدر ينفع ولا الشكوى الى الناس تسمع ولا الانتقام للقهر يرفع. ايتها المؤمنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن وانت مؤمنة ان امره كله خير وليس ذاك لاحد الا للمؤمن هذا خاص - [00:08:25](#)

بك ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. اصبري فان الصبر تباشير الفرج واستشعري قول الله وبشر الصابرين. لان القائل بيده ملكوت السماوات والارض. امرنا بالصبر - [00:08:45](#)

ووعدنا بالفرج فلا حزن يدوم ولا سرور ولا بؤس يدوم ولا شقاء. اختي الكريمة من الطبع ان تمر طلق بثلاث مراحل. مرحلة الصدمة وفيها اضطراب وجداني وتذبذب شعوري. تليها مرحلة التوتر وهي مرحلة - [00:09:05](#)

ملأى بالحزن والقلق والتشاؤم. وربما الشعور بالاضطهاد والرغبة في الانتقام. وتعبها المرحلة الاخيرة وهي مرحلة التوافق وهي مرحلة المعاشية وتقبل الحاضر ونسيان الفقد ومخاوف الغد. وتختلف الحالات. فالمرأة عدة للطلاق المقتنعة به تتأقلم مع واقعها بسرعة. والمرأة المحبة لزوجها الحانة لعشها تحتاج وقتا اطول - [00:09:25](#)

لتتأقلم مع حاضرها لا ادري في اي مرحلة انت واي طريق سلكتي ولكن المهم عندي ان تعرفي مكانك من الخارج لتحديدي مدة الاقامة في كل محطة ومنعطفات الطريق في كل مرحلة وتفاصيل الاماكن المحتملة فمن عرف الفروع - [00:09:55](#)

اول اصول سهل عليه الوصول. قالت لي احداهن ليتني ارملة ولست مطلقة. هي لا تعبر عن حاجتها للزوج قدر خوفها من نظرات المجتمع لها. نعم هي جزء من واقع صنعه بعض افراد المجتمع. قد لا نستطيع تغييره ولكننا - [00:10:15](#)

تستطيع عدم الاستجابة له. ايتها المطلقة ربما سهام النقد تطاردك. واحزان الفقد تلازمك ونظرات الشك تجرحك وعبارات الشفقة تخرجك. فسهام النقد تصدها دروع الفاعلية والعمل والعطاء. واحزان الفقد قرودها رياح التفاؤل والصبر على البلاء ونظرات الشك يغمضها الصلاح وعبارات الشفقة يغيرها النجاح. فاحسن - [00:10:35](#)

ظن بربك وقدري ذاتك. وانسجي حياتك الخاصة بخيوط الاهداف والطموحات. واخلي ثياب الكآبة والبسي تاج الرضا ونظارة التفاؤل وابدي من جديد. ان كنت اما فاجعلي ابناءك مشروعا من مشاريع حياتك. نجاحهم في الدنيا لك - [00:11:05](#)

وصلاحهم لدرجاتك في الآخرة يرفع. اياك ان تدخليهم في معركة طاحنة مع ابيهم. فكل السهام الموجهة له تقع في صدورهم واياك ان تستخدمهم سفراء لنقل الكلام وتصفية الحسابات او عملاء للتجسس - [00:11:25](#)

تحسس ابناءك بناؤك فلا تهدميه بمعول العواطف وحافضي عليه من العواصف. ايتها المطلقة احذري من الغيرة من اخواتك وقريباتك. عليك بالدعاء لهم والفرح لفرحهن. واحذري من تقمص دور الضحية ولعب دور المضطهدة - [00:11:45](#)

ولا تضايقي من حولك بكثرة اللوم والعتب والتجسس من كل نظرة سابرة او كلمة عابرة. لا تقارني نفسك بمن هو احسن فلو قارن اكبر ملوك الارض نفسه بمن هو اعلى منه لما سعد في قصره ولما وسعه ملكه. قارني نفسك بمن هو اقل - [00:12:05](#)

منك قارنيها باصحاب الامراض والعاهات. قارنيها بمن فقد اطرافه او اطفاله لتهون مصيبتك. ولتعرفي نعمة الله اليك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. قارني نفسك بمتزوجة مقهورة مظلومة زوجها مدمن لا يمل - [00:12:25](#)

من ضربها واهانتها ولكنها تصبر عليه لحاجتها او لفقرها او انقطاعها عن اهلها. ايتها المطلقة اياك ان تجربتك مع زوجك فتصرفي

النظر عن الزواج بشكل عام فالرجال معاد والظروف تختلف والارواح بامر الله - [00:12:45](#)
ولا تقولي انا معززة مكرمة في بيت والدي. نعم انتي كذلك ولكن والديك مهما دام حبهما ما في قلبك فلن يدوم وجودهما بقربك.
وعندما يتفرق الابناء وينشغل الاخوان. فلن يبقى لك سوى - [00:13:05](#)
فانظري الى قرارك بمنظار مستقبلك واستقرارك. واياك ان تتسرعي بالارتباط باي طارق دون النظر في دينه واخلاقه لكي تهربي من
سهام المجتمع وتخرجي من نادي المطلقات كما يقولون. لا تعالج المشكلة بمثلها - [00:13:25](#)
واستشيري ثم استخيري. ايتها المطلقة انما الانسان مجموعة ادوار فانت لست زوجة فحسب. انت زوجة وربما ام وانت ابنة واخت
وانت صديقة وجارة وانت قبل ذلك وبعده عبدة لله خلقك - [00:13:45](#)
عبادته ولانك كل ذلك فاهتمي بكل ذلك. فان خسرت دورا فلا تهدمي بقية الادوار. ايتها المطلقة المؤمن يأنس اكتب الوحدة لانه ليس
وحده. فالله انيسه حين يكون القرآن جليسه. اكثري من الدعاء والاذكار والاياات. وحافظي على الصلوات - [00:14:05](#)
واقتربي من الصالحات. صلي ارحامك ولا تقاطعيهم من اجل اوهامك. انظري الى نفسك وارفعي رأسك واطوي صفحة امسك فان
كانت ذكريات الماضي مؤلمة ونوافذ المستقبل مظلمة. فارفعي رأسك فانت مسلمة. ربك الطف - [00:14:25](#)
وبك وارحم منك عليك واعلم بما يصلح لك. يقول جل جلاله لك وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما. اي يغنيك
بزوج اصلح من زوجك او رزق اوسع من رزقك. وكان - [00:14:45](#)
الله واسعا علي ما واسعا في فضله وعطائه. حكيما في قدره وقضائه. ايتها المطلقة لا تستسلمي لليأس فبعد غياب الشمس شمس
احزانك امس واطلالك رمس وامالك غرس وطلائقك عثرة لا - [00:15:05](#)
الخبرة بل هو درس مزق الستائر السوداء. فالحياة ليست محصورة في بيت وزوج وعرس اصافح فيسر - [00:15:25](#)